بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
ولا اله الا الله الذي لا فوز الا في طاعته ولا عز الا في التذلل لعظمته
ولا غنا الا في الافتقار الى رحمته ولا نعيم الا في قربه ولا صلاح الا في الاخلاص
له وتوحيد حبه يسبح له من في السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شي الا يسبح بحمده وصلى الله على محمد الحمد على الخلايق اجمعين
وعلى اله الطاهرين قال صلى الله عليه واله وسلم بعثت بالسيف بين
يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم
وقد اقسم صلى الله عليه واله وسلم انه لا يومن احدكم حتى يكون هو احب
اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين وقد اقسم الله سبحانه
انه لا يومن من لا يحكمه فيما تنازع فيه هو وغيره ثم يرضى بحكمه قال تعالى
وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله الاية وانما الخيرة في قول
غيره حتى يعرض على ما جاء به النبي صلعم ولما اختار الله الانبيا
من ولد ادم وهم مائة الف واربعة وعشرون الفا واختار الرسل منهم
ثلاث مائة وثلاثة عشر رواه ابو ذر واختار اولي العزم منهم وهم الخمسة
المذكورون في سورة الاحزاب وسورة الشورى قال تعالى يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين اي الله كافيك وكافي المومنين
فلا يحتاجون معه الى احد فان الحسب والكفاية لله وحده كالتوكل
والتقوى والعبادة قال تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله واثنى على الذين قالوا حسبنا الله ولم يقولوا ورسوله وقولهم
انا الى الله راغبون ولم يقولوا ورسوله فاثنى سبحانه على اهل التوحيد

من عباده

من عباده قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين ففرق بين الحسب و
التاييد فجعل الحسب له والتاييد للنبي صلى الله عليه واله وسلم بنصره وبالمومنين
وبعد فاني الفت هذا الشرح على هذه الابيات الغائية والمعاني الرائقة
الكاملة المقاصد عظيمة الفوائد جعلتها عظة لنفسي ولمن وفقه الله من ابناء
جنسي وضمنته حكما نظما ونثرا واستكملت فيه حديث التبليغية ومن نهج البلاغة
وغيره واحاديث نبوية ومن تكملة الاحكام ومن شرحها التبليغ بلغ بذلك
ان شا الله غاية المرام في دار السلام ففي كل صبر منه روض من المنى وفي كل لفظ منه
عقد من الدر

وبعد فهذه مقدمة جامعة لمن تاملها باسباب
وهي انه ينبغي العمل للظاهر والباطن بالاخلاق الرضية من التوبة والا
خلاص واليقين والتقوى والصبر والرضى والقناعة والزهد والتوكل
والتفويض وسلامة الباطن وحسن الظن والتجاوز وحسن الخلق فقد جمع من قال

شعر

بشاشة الوجه وكف الاذى ... بذل المعروف حسن الخلق
للخلق والحق بطاعاته ... تلك المزايا هن خير الطرق

فالحياء من الله ومن الناس والحب في الله والبغض في الله ومحبة الله ومحبة
رسوله وايثارهما على كل محبوب وهي الخصلة الجامعة لمحاسن الادب و
انما يتحقق بمتابعة الرسول قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله والتطهير للظاهر والباطن من الاخلاق الردية والحسد و
البغي والغضب لغير الله والغش والكبر والريا والعجب والسمعة والبخل
والخبث والبطر والطمع والخيلا والتنافس في الدنيا والمباهاة والمداهنة
والتزين للناس وحب المدح بما لا يفعل والتعامي عن عيوب النفس والا
شتغال عنها بعيوب الخلق والغيبة والاذية والنميمة والبهتان

والكذب والغش والغل واحتقار الناس فهو الشر كله وهو ان الله

ومن تمام ذلك معاملة الخلق لمكارم الاخلاق من ملاقة الوجه

وافشاء السلام على من عرفت ومالم تعرف كحبة خمش واطعام الطعام و

كظم الغيظ وكف الاذا عن الخلق واحتمال منهم والايثار حيث شرع ونزه

الاستيثار والانتصاف وشكر المنعضل والمجازاة على الاحسان بوجه الامكان

والسعي في قضاء حوائج ذوي الحاجات ونيل الجاه والشفاعات والتحبب

الى الجيران والاقارب وصلة الارحام والرفق بالطبلة واعانتهم و

مواساتهم والصبر عليهم والنصيحة لهم وقد ذكر بعض المفسرين

شعاب هذه الله قوله تعالى والانتهاء عما نهوا عنه فقال وهو من جليل ما ذكر من

يا رب صل على المختار مرسل ما دام سبع في الاداجي على

في السموات والارض من غير من تفكر ما اسمك وابتهالا

كم المجوبة للتعظيم والتكثير قال صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة

خير من عبادة سنة وكان اذا قام من الليل تسوك وقال ان في خلق السموات

والارض لايه وقال صلى الله عليه وسلم اذا نظر اليهم صرف بهم عن اهل الارض

الزلازل والقفر والوبا يهول الله قال الذين يكثرون التفكر ويقولون العلم

والاكل فتامل ايها العاقل في خلق العالم ما فيه وتزاسما وارضا وطولا

وعرضا وشرقا وغربا وهلما وعذبا وبابسا وطباعا ونموا وانتقالا واليلا

ونهارا وبردا وحرا وبحارا ومطارا وانجارا وانهارا وازهارا و

مياها ونباتا وحيوانا ومثلا وضدا وابانا وشهورا وذكورا واناثا

وجمعا وانشاتا واحياءا واموانا وعظاما رفاتا مع عظم العالم وعجيب صنعته

وكثرته وسعته وهذا يعرف الحقير الفقهاء الرحيم الغفار فقال

صلى

صلى من اخذ دينه عن الفكر والآ الله وعن الذي ركب كتاب الله والفقه

به الرجال هن بين الشمال وكان وذين الله على عظيم وال ولهن البيت

وصفت الجمع الموان هما خلفت بها ربه دان

موج وهو من حدد به تحاته عده افضله والبحر من تحت باقوت وغلط كاسما

متبرهما اية عام وبين كل سما أين عند ملكه وعلى ملكه ثما الدنيا ملك

يقال له الرعد وهو موكل السحاب والمطر سبحان ذي الملك و

الملكوت وتسبيح مليكة السما الثانية سبحان ذي العزة والجبروت وقيام

يقال له جبب نصف جسده من نار ونصفه من ثلج ويلتهما رافق ولا النار تذيب

الثلج ولا الثلج يطفي النار وهو يقول سبحان من الق بين الثلج والنار

الق بين عباد ك الى اخر الحديث وكل سما قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا

الاهو واعلم ان اوقات الاستجابة الدعا في الاسحار وجوف الليل وعند

النداء للصلوة وعند الاقامة وبينهما وديبر الصلوة المكتوبة وعقيب

تلاوة القران سيما عند الختم وفي السجود قال صلى الله اقرب ما يكون العبد

من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه الدعا ان لله ملكا موكل من يقول ال

ارحم الراحمين من قال لها ثلاثا قال الله الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل

طوبى لقوم تجافوا عن مضاجعهم وهم قوم اطالوا النوم في الدنيا

قال تعالى تتجافا جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتتجافى الفراش بعيدون

الله خوفا من سخطه وطمعا في رحمته وهم المتهجدون تنام الايه وصلة

ن فانهم ينفقون وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون

الايات الى قوله للسايل والمحروم قال صلى الله ينادي منا دي يوم القيمة

ليقم الذين كانت تتجافا جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل

ترينا ذي ليقم الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم
قليل فيشرحون جميعا الى الجنة ثم يحاسب سائر الناس قال تعالى فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال صلى الله يقول الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ما حوهر
قال امير المؤمنين كرم الله وجهه في الجنة

• اصبر على غصص الاجلاح والسير • وادر الرواح على الطاعات في البكر •
• اني رأيت وفي الايام تجربة • للصبر عاقبة محمودة الاثر •
• وقل من جد في امر يؤمله • فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر •

وقال امير المؤمنين كرم الله وجهه الصبر على مشقة العبادة يرتاد الى
الفوز الاكبر ومن كتاب اليهود حتى الله قال صلى الله ان الله ليرض ما دون
العزم من الرسل الا بالصبر ولم يرض الا ان كلفني ما كلفهم فقال عز وجل
فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل والله اني لاصبر كما صبروا واضبر
صلى الخطوط كما ظفروا وقال صلى الله كعتان في جوف الليل خير من الدنيا
وما فيها ولولا ان اشق على امتي لاوجبتها عليهم وقال صلى الله لا تخلوا
بيوتكم قبورا صلوا فيها صلوة التطوع مثل البيت الذي لا يذكر الله فيه
والذي لا يذكر فيه مثل الحي والميت اشراف امتي قوام الليل وكان يصلي
السبعماني ركعات يتلو على كل ركعتين ثم يصلي الوتر وقال اعلم بقيام
الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقال صلى الله يقول الله عز وجل ما تقرب
الي المتقربون بمثل ما افترضت عليهم ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التي يبصر بها ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ولي تصل ايها الطالب الى القيام يا ولي الله
الامر اقبه قلبك وجوارحك في لحصاتك وسكناتك فان الله مطلع على
ضميرك واجتهد ان تستيقظ قبل طلوع الفجر وليكن اول ما يجري على لسانك

ذكر الله

ذكر الله وعليك بالمحافظة على الجماعة وبالاوقات والنوافل والمسنونات و
الرواتب اما تمرات وصيام الايام الفاضلات وسائر الطاعات فلا تطول
املك فيقل عملك وقال في قيله ان العمل المنقطع اليوم لعلران الموت عند او
عند الصباح تجلب القوم السرى

الحديث العشرون

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انتم خلق ماضين
وبقيه متقدمين كانوا اكثر منكم بسطة واعظم شطوة اثاروا الارض واعمروها اكثر
مما عمرتموها جاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون فاهلكوا بذنوبهم وانتم خلف بعدهم فان اتقيتم الله وعملتم بالذي
امركم به فانه لا يرغب عنه الا من سفه نفسه وقد اعطاكم ما لم يعط احدا
فاني اشهد لكم يوم القيامة انكم قد بلغتم ما امرتم به وانا اسأل الله ان
يسقيكم من حوضي شربة لا تظمأون بعدها ابدا

الهي انت بالذات مشتغل • لا تشتمل وحبر العرفد جلا

قال امير المؤمنين كرم الله وجهه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا يا ابن ادم
هل تنظر الا هرما حايلا او مرضا شاغلا او موتا ناغلا قال الشاطبي رحمه الله

أيا ضيعة الاعمار تمطى شبيهة للاوروب عن عمران الله يبغض السبهلل
يعني الذي لا عمل له فاياك ان تكون اوقاتك مهملة فتشتغل في كل وقت بما انفق
كيف ما اتفق بل ينبغي ان تحاسب نفسك وترتب اوقاتك في ليلك ونهارك
وتعين لكل وقت شغلا لا تتعداه ولا تودع فيه سواه فبذلك تظهر
بركة اوقاتك فاوقاتك عمرك وعمرك راس مالك فاذا فات فلا عود له واستعن
بالنوم في اول الليل ليسهل القيام في اخره فهو افضل قال صلى الله لا يتم احدكم بعد
العشاء الاخرة الا وغار في سبيل الله رواه ابو داود وجلس فاذا ارد ان النوم
فاقرا ايه الكرسي عن النبي صلى الله عليه وسلم انها حارز من الشيطان
واخر الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا الخ ثلاث مرات يقول في اخر كلامه اللهم ابهني في ساعة كذا يعني

صمته بيت الكلا حا لحفظ مني والكلا فتح ظبي والكلا ٤ لغة ولم يرتفع
بالفتح بيت للاكلة والكسر حفظ للولاة والضم جمع للكلا من كلاه يكلوه
كلاءة بالفتح اذا حرسه ولم يرتفع بالقتيا في تيه يتحير الشط والعبر للطيب
بالفتح حوض في القرى والكسر عبد لعرقوب والضم عود قيصاء خاوة للعصفر
طي ذكر العرق واحدة بالعرق ولعرق بالقرن لمنار ريح الريف
بالفتح عرف طيب والكسر صوت بشدة والضم قوة ثم عند ابن الكلبي امرأة
عال كرمة الكرم افعاله بالضم الكريمة كما في المحكم الحرب
بفتحهما الاسم والكسر ضد اللعنة والضم بعض القلب
غناء عنه اجواء بالفتح موضع ولعله اجواء كما في معجم البلدان بالضم الطير
بالفتح جمع جارية والكسر ارحاء جارية والضم صوت ناعية يويلها والويل
فام قلبي امة عند ذي الامة فاستمعوا يا امة الجامع ما طرب
بالفتح نجع القراس والكسر خوف الناس والضم جمع الناس من عجم اوعرب
قولا لطياء الحاء تيكنفي خبر الحما امازا يا ابن الحاء في الامر من نعم
بالفتح طير يصيد والكسر موت يقدر والضم سحي يدكن بالامر بالفتح
كما ناب يمكنه من شاء شعر الله وما بقي بي رمقة ولا بقي من نشب
بالفتح خوف الناس والكسر شعر الراس والضم جمع الناس ما بين بيح وصبي
يا اصاب بمكي فاح نيم المشاء وكان فيه مشي وراحي من نصب
بالفتح ظهر الحلبي والكسر طيب الفضة والضم مال بعيد من راحت المشرب
ملك دموعي جري وطاف بي جري لوكنت كابن جري لضاع فيه اجب
بالفتح صدر للارز والكسر عظم البشرى والضم اسم قبر قرب الاخرج الحرب
ناول يد السقط من فيه غير سقط فلاح لحم السقط من حطه كالمهب
بالفتح برد فتلج والسقط بالكسر الولد والضم نار من زند قبل تمام الارب
وحد نكاته في حلزة ي قمة مطرحا كالقمة فراح منه عجب
بالفتح شد الاسد والكراعلى احد والضم كبس البلد قل له احفظ مدعي
هاذ اعلامات الرقاق فانظر الى اهل الرقاق حل نطقوا بعد الرقاق بالصبق او بالكذب
بالفتح رمل منعقد والكسر ارض تنفصل والضم خبر قد اكل عنها لسباة الضلب

لا تركن القلة ولا تلث بالصلة واحذر بطعام الضل وانهض نهوض الجذب
بالفتح ضرب الحديد بصدا وجبة ان كرا والضم للبراذ اتعبر المضمضا لا يثرب
بيثرب عن عيبي طلا وبيثه كي الطلا وطلبه من الطلا عبدا لمن تخضب
بالفتح اولاد الضبا والكسر همرش با والضم حيد ضربا مثله حيد الظبي
يا ظبي بين الرمرب سله فذا الكوكب حين بدا من غيهب انظر الى ما حاول
محنته وهو رشا محبة الدلو الرشا حاشاه من اخذ الرشا في حكمه والريب
بالفتح للغرالي والكسر للعيالي والضم بذل المال للحاكم المتنكل
فالوقف منه بالزجاج ولحظه كي الزجاج ولاقلب عنه كالزجاج واوه سرع العطب
بالفتح حر قويا والكسر عهر رميا والضم نور وضيا للشمس عند المغرب
يا دار قد غيرت نفسه قد عبرت وارحله قد غيرت من بعد رسم خرب
بالفتح فيها تنكتا وكسرها قال الغنى والضم فيها اتعنا في حربه للعرب
صب برشف الظلم بهوى اصطباح الطلم ماعنده من ظلم ولا مقال كذب
بالفتح ما الانسان وللنعام الثاني والضم للانشاب محلبه للعصب
فالقطر جوف كفه والقطر خيل حنفه والقطر ريح انفه وخده من ذهب
بالفتح عبث بكبا والكسر صغر صوبا والضم عود خلبا من عند ابن في المركب
اتيته وهو فتا فبشرب عند الفتا فقلت اجلعني فتا فذاك اقفى ادب
بالفتح كنس المنزل والكسر للرب ثم والضم ما افعل عقدته بالله
للدين ذمته ولا حتمال منه ما كان فيه منه فليسترح بالهرب
بفتحها للحية وكسرها للهيئة وضمها للقوة وهي ذو الليل الغلب
يوبث ضعفا في القرى كثرت امعان القرى ذال عيب في القرى فكيف عند القرب
بالفتح ظهر الهندبي والكسر طعم الوقد حكمه ويثرب لما رايت ذله وجوه ومطله
نعت من وصفي له شلتنا للقطرب **فايد غريبه** ونكته عجيبه
قيل لاعرابي انا نتم منك رائحة المسك على الدوام فما سببه قال لم استعمل
ذلك ولكن سببه ان امراة اخالت علي اخلتني واغلقت دوني الابواب
وراودتني عن نفسي فتحرجت في امرها وضاقت بي الحيل فقلت ان لي حاجة
الى الطهارة فامرت بجاريه الحيت الرحبة فلما دخلت اخذت العدة

والفتيها على حبي اني رجعت اليها واتا على تلك الحاله فلما رانني ذ
شاهرت باخراجي فصبت الماء على جسدي واغتسلت وقت تلك الليله وات
قايلا يقول فعلت مالم احد يفعله غيرك لاطيين رحمه والديا واوا
خره فاصبحت والمتلك يقوح مني واشعر ذلك الى الان انتهى **قال في الثمرات**
مثلهم في النوراه يعني التيمما في الوجوه ويتم الكلام ويقتدي بقوله تعالى و
مثلهم في الانجيل وخبره كزرع قال الفقيه يوسف ابن احمد ابن عثمن
عابر كانه وها هنا ثمره وهي لزوم موالاة اصحابه صلعم واعتقاد متحقا
قهم للثنا من الله تعالى عليهم وقد فسر قوله تعالى كزرع **قال في الكشاف**
عن عكرمه الزرع محمد صلعم وشطاه ابو بكر فازره عمر فاستغلظ عثمن فا
ستوى على سوقه علي رضي الله عنهم **قال في السفينه** وفي عتاب الله
تعالى ثماني عشر ايه تشهد بفظل الخلفا الاربعه وانتد بعضهم
اني أحب ابا حفص وشيعته ؟ كما احب عتيقا صاحب الغار ؟
وقد رضيت عليا بالوده وليا ؟ وما رضيت بقتل الشيخ في الدار ؟
كل الصحابه عندي قد وده وعلى ؟ فهل علي بهذا القول من عار ؟
ان كنت تعلم اني لا احبهم ؟ الا لوجهك فانقد بي من النار
وعن الحسن ان الله تعالى عشره الذي بشرهم رسول الله صلعم بالجنه
الحاكم في النهذيب عن علي علعم وابن عباس عن رسول الله صلعم قال يكون في
اخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم الرافضه يرفضون الاسلام اذا رايتموهم
فاقتلوهم وفي خبر عن علي علعم قلت ما علامتهم قال لا يشهد لهم جمعه ولا جماعه
يسبون ابا بكر وعمر قال وذكر الهادي في الاحكام قال حدثني ابي وعمي اي
محمد والحسن عن ابيهم القسم ابن ابراهيم عن ابيه عن جده الحسن ابن علي
عن ابيه عن النبي صلعم قال يا علي يكون في اخر الزمان قوم يكون لهم نبز يعرفون
به يقال لهم الرافضه فاذا رايتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون
وفي هذا دليل على جرح الاماميه وعدم قبول اخبارهم وشهاداتهم قوله تعالى
ليغيظ بهم الكفار دل ان معاصة الكفار قربه عن الهادي علعم وكان
يعمر اذا ما كحل فيه نفع الاعيض الكفار كان ذلك قربه الى الله تعالى حلاة

قال الامام الهادي عليه

قال الامام الهادي يحيى ابن حمزه عليه السلم بركاته

في اخر عتاب التصفيه **تنبيه** اعلم ان القول في الصحابه على فريقين الفريق
الاول ممدوحون بالترحم والترضيه عنهم وهذا هو المشهور عن امير المومنين
علي علعم وعن ولديه ابن علي وجعفر والصادق والناصر للحق والمويد بالله
فهولا ممدوحون بالترضيه والترحم والموالاه وهذا هو المختار عندنا و
دللنا عليه وذكرنا ان الاسلام مقطوع به لاصحابه وعرض ما عرض من الخطا
في مخالفة النصوص ليس فيه الا الخطا بالاجتهاد اما كونه كفرا او فسقا فلا يدل
عليه دليل شرعي فلهذا ابطل القول به فهذا هو الذي نختاره ونرتضيه
من هذا ونهب ان لقانا الله تعالى ونحن عليه **والفريق الثاني** متوقفون
عن الترضيه والترحم وعن القول بالتكفير والتفسيق في حق الصحابه فلم يوثر
عن احد من اكابل اهل البيت وافاضلهم كما حكيناه وقررناه وهو
مردود على ناقله ثم بلفظه **قال تعالى** ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اي فاستبقوا الى ما هو خير فصار الخلق ثلاثة اقسام قسم العوام
الذين هم اهل الغفله وقسم ثان وهم الخواص واهل الكياسه وقسم ثالث
وهم خواص الخواص واهل البصيره **اما** اهل الغفله فاقتضى نظرهم الحب
الشرف والمال وطنوا ان قرة العين فيهما وقد قال صلعم ما ذيبان ضاريان
في زريبه غنم باكثر فسادا لهما من حب الشرف والمال في دين المسلم وهكذا
لم تقعدا الذيب من الغنم والحرص فوا قرة العين من سعيها وقد قال صلعم
نعس عبد الدينار نعس عبد الدرهم **واما** الخواص اهل الكياسه فعطفوا
الترجيح للاخره على الاولى والكشف لهم سر قوله تعالى والاخره خير وابقا
فعرفوا ان الباقي الابدي خير من الفاني المنقضي فجعلوا الاخره قبلهم
فكانوا مقصرين حيث لم يطلبوا الخير المطلق وقنعوا بشي وهو خير من
الدنيا فقط **واما** خواص الخواص واهل البصيره فعلموا انكل شي
وراه خير منه ليس بالخير المطلق وما كان فوقه اعظم فهو في حملة الافاضل
والعاقل لا ياتي الاول مع امكان الاكثر الاجل فنظروا الى ان الدنيا

هذه بشارة خاتم القرآن كما أنزله العزيز اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لملة الاسلام واجتبانا
من تعبها كنا من العميا نا لا نغرف الحطا ولا البيانا حتى حلسنا
مجلس القنصانا بين يدي معلم قرانا نفرسنا بمرتبة الرهانا الله يحرسه عنا حتى
وللمومنين والمومنات وكافة الاخوان واحب لله علانا اعطا اجعل من اوزارنا
وحطا الصرم والشنايع والتقطا والتقتي في حرفه والبسطا ولا ما كنا اخبر
نعطا اجر الناس من فضله وشطا علمنا قراءة وحطا علمنا القرآن بالتعلم وحصنا
بالرمي شي المكرمين وبيتنه المشرف المعظم والصفا والمقام وزمزمي
وبالحجر الاسود المستلم يا سيدي يا ناطوكل فاغثني حينا اليك في المسير
نرتمي نشاتب الجليل يوتيا هيمي فهو سيد من ساداتك الا يجي لوحه خطا كلون
الا رقي منهم يا كرم منهم انا نا نعنا اليك كوكبا منير امتوجا في اهله البهرا
نريد ان نرفع له اسرارا نفرش الديباج والحريرا وبعد اهذا فاسمعوا مقالي
يا جملة السادات والاعوانى نقد نظمتم عقدة الرجال لوحد بقا لنا لي
بيان فيها خطا الهلالي عند طلوع الشمس على الحال تسمعوا قولي واحسن
حالي اني تعلمت الخط لا كبر الكتاب زماني فهو خير لي من علمي معلم ما قصر
ساجد بي في جلاسه وكبرها الليل والاشراق ثم النحرا فاكسوه توريتنا
محرا وقابلوه بالبرد والترتيب واحسنوا البه من قلب لوجب لا ازمنه
في زمان صعيب ونعمه دايمة وطيبي صلوا على المختار من غير العرب محمد عبد
عبيد المطلب وخطا علي فراح الكرب في عنزه عافيه منا الزعب هذا
احنا ناقد قرا وقد كتب وقد تعلم الخط وازداد في الادب واطرح على اللوح
وصلب وليس مثل العلم ما لا كتب العلم نور ومصباح واجب

والخير محلوقتان وما تفهما خير منهما فاختاروه عليهما واكشف لهم سر قوله
تعالى والله خير وابقا فاختاروا هذا المقام الذي في مقعد صدق عند مليك
مقتدر على المقام الذي هو ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
لا يهم عليهم ان كل شي كان الانسان في قيده فهو في مملوكه وذلك التي
الفقد ومقصوده قال تعالى اقرايت من اتخذ الهه هواه فان هو لاء قسموا
ما في الوجود قسمين قسم الله وقسم ما سواه وجعلوا قلوبهم كالميزان
فجعلوا القسمين فاذا مالت الى احبهما كانوا من الذين يتبعون الله
بهم ورتبوا القسمين لانه اكشف لهم من الله الا الله
ثم هذا ردناه
محمد الله كما ونا له محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي لا اله الا الله وما توفيقي
لا بالله وصلى الله على سيدنا
محمد الامين وعلى اله
الطيبين الطا
هرين وكفى
ولا قوة
الا بالله
العلي
العظيم
خط اسيره نبه ورهين كتبه الراجي عفو ربه المحير من عند ربه
قاسم محمد عبيد الله ابن احمد الامام احسن الله تعالى خاتمته في
الدارين ووفقه لصالح الاعمال وختم له بقبول الا
عمال والاقوال وجعل اعماله خالصة لوجهه
الكريم وعفا الله له ولوالديه ولاخوا
نه المومنين والمومنات امين اللهم
امين كان الفراغ من نسخ هذا
الكتاب المبارك اد
ركه النهار في يوم الروح
في شهر رجب الاصب
تعلمه رابع يوم
في الشهر المذكور

نهاية المخطوطة